مميزه وهو من ثلاثة إلى عشرة قليل و المميز هو المميز فلا يميز القليل بالكثير قال ويحتمل عندي أنه قد وضع أحد الجمعين موضع الآخر اتساعا لفهم المعنى هذا ما نقل عنه و ذهب بعضهم إلى أن مميز الثلاثة إلى العشرة يجوز أن يكون جمع كثرة من غير تأويل فيقال خمسة كلاب وستة عبيد و لا يجب عند هذا القائل أن يقال خمسة أكلب ولا ستة أعبد .

وَقَرَأْتُ .

أم الكتاب في كلّ قومةٍ و بأم الكتاب يتعدى بنفسه وبالباء (قِرَاءَةً) و (قُرْآناً) ثم استعمل (القُرْآنُ) اسما مثل الشكران و الكفران و إذا أطلق انصرف شرعا إلى المعنى القائم بالنفس و لغة إلى الحروف المقطعة لأنها هي التي تقرأ نحو كتبت (القُرْآنَ) و مسسته و الفاعل (قَارئٌ) و (قَرَأَهُ) و (قُرَّاءٌ) و (قَارِئون) مثل (كافر و كفرة و كفار و كافرون) و قرأت على زيد السلام (أَقْرَؤُهُ) عليه (قِرَاءَةً) و إذا أمرت منه قلت (اقْرَأْ) عليه السلام قال الأصمعي و تعديته بنفسه خطأ فلا يقال (اقْرَأْهُ) السلام لأنه بمعنى اتل عليه و حكى ابن القطاع أنه يتعدى بنفسه رباعيا فيقال فلان يقرئك السلام و (اسْتَقْرَأْتُ) الأشياء تتبعت أفرادها لمعرفة أحوالها و خواصها .

قُزَحُ .

جبل بمزدلفة غير منصرف للعلمية و العدل عن (قَازِح) تقديرا و أما قوس قزح فقيل ينصرف لأنه جمع (قُزْحَةٍ) مثل غرف جمع غرفة و (القُزَحُ) الطرائق وهي خطوط من صفرة و خضرة و حمرة و قيل غير منصرف لأنه اسم شيطان وروي عن ابن عباس أنه قال لا تقولوا (قوس قُزَحَ) فإن (قُزَحَ) اسم شيطان و لكن قولوا قوس ا و (القِزْحُ) وزان حمل الأبزار و (قَزَحَ) قدره بالتخفيف و التثقيل جعل فيها القزح .

القَزُّ .

معرب قال الليث هو ما يعمل منه الإبريسم و لهذا قال بعضهم (القَزُّ) و الإبريسم مثل الحنطة و الدقيق و القازوزة إناء يشرب فيه الخمر .

القَزَعُ .

القطع من السحاب المتفرقة الواحدة (قَزَعَةُ) مثل قصب و قصبة قال الأزهري وكلّ شيء يكون قطعا متفرقة فهو (قَزَعٌ) ونهي عن (القَزَعِ) وهو حلق بعض الرأس دون بعض و (قَزَّعَ) رأسه (تَقْزِيعاً) حلقه كذلك .

القَسْب .

تمر يابس الواحدة (قَسْبَةٌ) مثل تمر و تمرة .

قَسَرَهُ .

على الأمر قسرا من باب ضرب قهره و (اقتسره) كذلك